[83] - 41 - ومن كتاب له عليه السلام إلى جرير بن عبد الله البجلي: نصر بم مزاحم، عن محمد بن عبيد الله القرشي، عن الجرجاني، قال: لما بويع علي (ع) وكتب إلى العمال في الآفاق، كتب إلى جرير بن عبد الله البجلي، وكان جرير عاملا لعثمان على ثغر همدان، فكتب إليه مع زحر بن قيس الجعفي (1): أما بعد فإن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، وإذا أراد الله بقوم سوء فلامرد له ومالهم من دونه من وال [11 الرعد 13] وإني أخبرك عن نبأ [عن أنباء خ] من سرنا إليه، من جموع طلحة والزبير عند نكثهم بيعتهم [بيعتي خ] وما صنعوا بعاملي عثمان بن حنيف. إني هبطت من المدينة بالمهاجرين والانصار حتى إذا كنت بالعذيب (2) بعثت إلى أهل الكوفة بالحسن بن

---

(1) وفى الامامة والسياسة: (مع زفر بن قيس الجعفي) * الخ. (2) العذيب: ماء عن يمين القادسية لبني تميم، وبينه وبين القادسية